السنة الاولى جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. ساناوا ابو نظارة المصري
باريس بشارع «جوفروا ماري نمرو ٦»

المنصف

قيمة الاشتراك سنوياً فرنك ١٠ ومع
جريدة ابي نظارة وجريدة التودد
وعلاواتها فرنك ٢٠ سنوياً ترسل
المعاديد بطوابع بوستة او بحوالة تجارية



عدد ٥ في ٧ صفر الخير سنة ١٣١٧

سلامة رئيس الجمهورية

اذا امعنتم يا قراء جرنالي . نظركم في اقوالي . تجدوا لها من كبير لصغير . اعظم التاثير . ما زلي باقول لكم من قديم الزمان . ان كل امة افرنجية اخلصت نيتها مع مولانا السلطان . لابد ان يُصَدّ . كل من اراد لها بسوء القصد . ومصداقاً لقولي ده يا سادة . ما حصل الاسبوع الماضي لصاحب السيادة . وهو الموسيو لوبه رئيس الجمهورية . من نجاته من يد شقي نيته غبية . احكي لكم النادرة يا اخواني يا شرقيين . بكلمتين مختصرين . الفرجة على سبق الخيل كل يوم احد بباريس . فقصد الفرجة عليه يوم الاحد الماضي جناب الرئيس . وبينما هو قاعد هناك وحوله الوزراء . والاكابر والسفراء . واذ بشاب عمره سنة وثلاثين . برز من بين المتفرجين . وقصد الموسيو لوبه الافخم وتهدده بعصاه الغدارة . اما رئيس الجمهورية المشهور بالشجاعة والجسارة . دافع عن نفسه بغاية الحماس . فهللته جميع الناس . وشوفوا فضل ربنا يا ما هو جليل . اول من نبه البوليس بذلك الشقي كان ولدنا العزيز جميل بك ابن دولتلو منيرتلو سفيرنا العثماني . تقولوا ايه في العناية دي يا اخواني ؟ دي يظهر منها حب ابناء الدولة العلية . في فرنسا وفي رئيس الجمهورية . فنهني فخامة الموسيو لوبه على سلامته بالنيابة عن اخواننا الشرقية . ونطلب له البقاء من رب البرية

رجوع القومندان مارشان بالسلامة الى باريس

قد اشتهر عني باني خالي عن التمليق والمدح في غير محله وقد قلت غير مرة باني لا امدح الا من يستحق المدح كذلك الذم اقول الان باني لا استطيع اكيف ما حصل لي من الفرح والنشاط عند رؤيتي الامة التي نحن ضيوفها ان قامت باقامة الشعائر اللازمة للبطل الهمام القومندان مارشان الذي ركب الاهوال وخاض البحار وخاطر بنفسه لازدياد علو شأنها وانارة مشكاة مصباحها بين الامم وتلقته احسن ملتقاء ولم تترك شيأً من الشرف حتى حلته به وكان دخوله بباريس يوماً مشهوداً لا تقل عيداً ولا فرحاً بل هذا فاق الاعياد والافراح والناس كلها مسرورة بملتقاه صغير وكبير وليس الخبر كالعيان ولا من سمع كمن عان وهو يستحق هذا التعظيم والتكريم لانه بمفرده وبحسن تدبيره وصائب اراه خلد له ذكراً يخلد في بطون التواريخ الى اخر الزمان . ولم يخطئ في تدبيره ولم يُعاق عن مقاصده بل سار وزار حتى وصل الى راس النيل وزرع بيرق امته فيها كوعده قبل سفره ووفى بما قاله ولكن واسفاه اغالم تساعده التقادير في وصوله في الميعاد اللازم اما نحو فلا نجهل اصابة اراه وصفاء نيته وصدق طويته لمعرفتنا به وباحساساته لانه كاخوانه المكلفين بالسياحة في اراضي افريقا واسيا الذي يزورنا قبل توجهه ورأينا منه بانه يحب المسلمين ويسعى في منافعهم وتحريرهم من عبودية الظلمة ولما كانت امياله هكذا وجب علينا مساعدته فاعطيته مكاتيب وجرائد واوراق مطبوعة تليق بتلك الاقطار مشمولة على تحابب الشعوب في بعضها وتمجيد المولى صاحب الملك كله ونحت في مكاتيبي واوراقي المعطية له بان حاملها لم يكن فكره ومساعيه الا الوفاق بين الناس ورفع الشقاق وبث التمدن الذى عليه المعول في ثروة الامم . واحب ان افكه واروح ذهن القارى ببعض شي من تاريخه قبل تفصيل ما حصل له عند قدومه الى باريس من حسن الملتقاء والشرف واكتساب العالم وتهافتهم على رؤيته واغماره بالازهار كما يُرى في رسم هذا العدد فاقول ان مولده كان بقرية من قرى فرنسا تدعى بتواسه بجانب نهر شالارون بمديرية سوم في سنة ١٨٦٤ اعني بلغ من العمر اليوم الستة والثلاثين سنة وبعدما اتم تعليمه في مدرسة تواسه دخل مكتب

احد نواب الشرع لكن لم يكون من ذوقه تعاطي هذا الفن بل كان انهماكه في مطالعة علم الجغرافية (رسم الارض) لما بلغ سن العشرين ترك فن نيابة الشرع ودخل الجهادية البحرية فصار عسكري يضرب به المثل وبرع في امتحانه بصان مكسان فأعطي وظيفة ملازم ثاني عندها طلب ارساله الى مستعمرات السنغال وهناك راى منه رؤساؤه نجاحاً تاماً وقد نال فيها وظيفة ضابط لبراعته في المعارك وفي ١٨ ابريل سنة ١٨٨٩ نال نيشان الشرف الفرنساوي لكونه اول من دخل وهجم بقلعة كونديو التي ظفروا به الجنود الفرنساوية واستمر في هجومه وقتاله مع ما اصابه من الجراح ومنذ ما ابتدى في الحروب لم ير منه سوى الشجاعة والهمة والبسالة ولم تكن فضيلته فقط في الفروسية بل ايضاً في السياسة ولذلك كثيراً ما ارسله رؤساؤه للمداولة مع جيرانهم من الملوك السودانية حتى اصبحوا اليوم حلفاء فرنسا وشهدوا له بالهمة في حروباته مع ساموري وغيره من القبائل المتوحشة ولما كان عمره تسعة وعشرين سنة داس اراضي الكونغ وتغلب على اهلها واستولى على مدينة تياسالي فكوفئ مما استحقه من الدرجة الرابعة لنيشان الشرف الفرنساوي ومع ما حصل له من قساوة المتوحشين وما اصابه من الجراحات والحمى والامراض الوبائية راى انه لم يقم بواجب وطنه فرضي بما كلفوه من دوره في البلاد الافريقية مع شرذمة يسيرة وما زال سائراً حتى وصل الى القطر المصري ولا يجهل كل ما وصل اليه من النجاح في هذه المامورية الشاقة التي لزم لاجرائها ثلاث سنوات ولا يخفى ما قاساه في هذا الاثناء حتى صار في نتيجة مثل هذه وانظروا كيف كانت حالته عند ترك فاشودة بعد هذه المشقة والتعب العظيم في الوصول اليها وزرع بيرقه بها وكان الفصل خلوصها من غايرها لكن لم يجر الهوا سوا ويوم وصوله الى باريس مدحه خطباء مجلس نواب الامة الفرنساوية على منبر دار الندوة وقد برح فكرنا في ذكر هذا الهمام حتى لم يبق فراغ في هذا العدد نشغل به جميع ما لقي من الاكرام والترحيب يوم دخوله هذه العاصمة نكتفي الآن بذكر اللازم وهو انه صار استقباله استقبالاً رسمياً من المحطة حيث التقت دلبنغ ابنة الجنرال كوربين هنئته بالسلامة وناولته صحبة ورد زاهية وسارت به العربة من المحطة الى وزارة البحرية والناس تزفه وتنادي بالعز لفرنسا وشجاعها وتنثر عليه الاوراد المختلفة ولما وصل هناك حصل له استقبال تام من الموسيو لوكروا وزير البحرية حيث كانت اعدت له مادبة فاخرة حضرها جم غفير من ارباب الدولة وبعد تناول الطعام قام كثيرون من الحضار وشربوا في محبة القومانذان مارشان ولقبوه ببطل فاشودة ومشجعين الامة على الاقتداء بفضله وهو كذلك قام واثنى على الحكومة الجمهورية ورئيسها الافخم واقر بانه ما فعل الذي فعله الا لعلمه بوجوبه عليه وفي عصرية ذلك النهار قصد سراية الاليزة فقدمه وزير البحرية الى فخامة رئيس الجمهورية فقابله مقابلة حبية كمقابلة الوالد ولده فانسر لذلك وشكر له على حسن اعتنائه وجميل التفاته اليه ولما كان الليل حضر العزومة الفاخرة التي عقدت بالمحفل الجهادي اكراماً له وتمجيداً لقدومه وهكذا فمن فرنسا دائماً مع المجتهدين من اولادها في علو شانها وازدياد فخرها

ابو نظارة

اخبار دار الخلافة العظمى

في يوم الجمعة الماضي وجه الى سراي يلديز العامرة غبطة الاب بطرس الجريجيري بطريرك طائفة الروم الكاثوليك وكان معه المطران نيقولاوس افندي القاضي مطران صور والمطران اغابيوس افندي معلوف مطران بعلبك والخوري ميخائيل افندي شريم الكاتب الاول لغبطة البطريرك فاستقبلهم رجال المابين هناك احسن استقبال واجلسوهم في الدائرة الخاصة حيث شاهدوا مرور جلالة مولانا السلطان الاعظم بموكبه الحافل حينما كان جلالته متوجها الى الجامع الحميدي لتأدية الصلاة ولما علم جلالته بوجودهم هناك ارسل صاحب العطوفة امين بك احد القرناء الكرام فابلغهم سلام جلالته ورضاءه السامي وبعد انحلال الموكب السلطاني توجه غبطة البطريرك ومن معه الى دائرة صاحب العطوفة الحاج علي بك القرين الاول وعلى اثر ذلك صدرت الارادة السنية بقبولهم للحضور وزين صدر غبطة البطريرك بالوسام الاول المجيدي وصدور باقي المطارنة بالعثماني الثاني وهكذا تمكنوا من المثول بين يدي الحضرة الجليلة السلطانية واستأذن البطريرك المومأ اليه في تلاوة خطبة بين يدي جلالة مولانا امير المؤمنين فاذن له بذلك وحينئذٍ انتصب بين جمهور المشرفين وتلى خطابا مؤثرا اظهر فيه ما لجلالة السلطان الاعظم من الايادي البيضاء والمآثر الغراء واستطرد الكلام بعد ذلك ما اشتهر به جلالته من الميل والانعطاف الى افراد رعيته على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم وما نال طائفته على يدي جلالته من الخير والسعادة وقال ان المدارس التي انشأها غبطته في سوريا كلها تعلم الاطفال حب جلالة السلطان والدعاء له بالتأييد والنصر وكل متخرجي هذه المدارس من اول المحافظين على المبادي الوطنية والمتفانين في

خدمة الحضرة الجليلة السلطانية بكل اخلاص وامانة الا
وكان لهذه الخطبة احسن وقع فى الافئدة والقلوب والمهد
جلالة مولانا السلطان رضاه. وامتنانه منها الغبطة البطريرك
ثم ارسل غبطته بعد ذلك الرسائل التلغرافية الى جميع
المطارنة ورؤساء الدين فى مصر وسوريا بان يحتفلوا باقامة
احتفالات دينية مخصوصة فى جميع الكنائس يدعون فيها
لجلالة مولانا السلطان بالعز والتأييد وقد كان ذلك فعلا

جاء من اخبار اليمن ان الجنود العثمانية حلت عرى اتحاد
الاشقياء فى كل الجهات وفرقت شمل رؤساء العصابات ودمرتهم
تدمير او عاد المشير عبد الله باشا الى الوارحية مكللا بالنصر
والظفر

روت الجرائد التركية ان معمل المدافع العثماني كان لا يستطيع
ان يصنع من الحديد الذى يستخرج من مناجم البلاد العثمانية
سوى القنابل فقط لان هذا الحديد ليس بصلب مثل الحديد
الذى تصنع منه المانيا المدافع ولذا ارتأت الدولة ان تجعل هذا
صلبا فعزمت على استحضار الالات اللازمة لذلك وخصصت
النفقات الكافية لها وقررت جلب العمال اللازمين لذلك من
المانيا لمراقبة هذه الاعمال.

تقرر ارسال وفد من لواء عسير للكشف على اراضي هذه اللواء
واتخاذ ما يلزم من الوسائل لعمران تلك الجهات

كان قد تقرر فيما سلف ان لا يؤخذ رسم كمركي عن الاخشاب
التى تلزم للمهاجرين المسلمين فى بناء بيوتهم بالبلاد العثمانية وقد
تقرر الان ايضا ان لا يؤخذ منهم ادنى رسم على جميع الاشياء
والمواد التى تلزم لانشاء بيوتهم وان تكون القرى والبلدان
التي يؤسسونها موضوعة على الاحكام الهندسية

اختراع مفيد — اخترع احد الضباط العثمانيين وهو اليوزباشي
رائف محمد افندي من المستخدمين فى دار التصوير بالطوبخانة
طربوشا من الحصير لا يختلف عن الطربوش العادى فى شيء
ولكنه يفوقه فى الفائدة الصحية وهو يبحث الان عن وكلاء
فى جميع الاقطار لترويج مشروعه هذا فنتمنى له النجاح والفلاح

كتبت جريدة معلومات الغراء فصلا طويلا تكلمت فيه
عن مسألة المحاكم الشرعية فى مصر وما اظهرته الحكومة
الاحتلالية فى هذه البلاد من التهور والاستبداد والتعدي
على حقوق رجال الشرع الكرام وقد شددت النكير عليها كثير
من هذه الحيثية وقالت صريحا ان الباب العالى لا يرضى بالسكوت
على هذه المسألة
والذى نعتقده نحن ان جريدة معلومات من اشهر جرائد دار
السعادة ولصاحبها تداخل كبير مع اعاظم رجال الدولة لقولها
هذا يصح ان يعوّل عليه ويوثق به ولعل هذا احسن تكذيب
لأولئك الخونة المارقين الذين يزعمون ان الدولة العلية
لا تحرك ساكنا ولا تدافع عن حقوقها فى المواقف الحرجة
والظروف المداهمة فان هذا ادعاء باطل وكذب محض ودولتنا
العلية اكثر الدول محافظة على حقوقها ودفاعا عن مصالحها
وكل الحوادث الماضية اعدل شاهد على صحة هذا القول ولكنها
مع ذلك لا تحرك ساكنا الّا اذا كانت الظروف مناسبة
والاوقات ملائمة وفوق كل ذى علم عليم

(التلغرافات الجديدة

الحمية الاسلامية فى مدح الحضرة السلطانية

اتحفنا الشاعر الافريقي الشهير السيد ابو نعامة بن السيد احمد
بهذه القصيدة الجليلة فدرجناها بحروفها كما يسر المحبون

منى سلامٌ كعرف الروض قد عطرا
اليك عبد الحميد الغوث قد صدرا
عليك ياذا الذى سلمت ملتمساً
منك السماحة كى استاصل الوطرا
اقامكم لاجتناب النهي خالقكم
وامتثال ما به امرا
والقارى الضيف يا اقرا واقرامن
للعلم والضيف مضرا اقرا وقرى
اقمت فى حضر للبدو انت محط
ط الرحل فيه فسدت البدو والحضرا
لما دجى ليل اهل الكفر واعتكرت
غياهب الظلم فى البلدان وانتشرا
طلعت فيه بحمد الله متضحاً
والليل اظلامه لا يطرد القمرا
بل ظاهر طرده جند الظلام كما
بالحق طردكم الباغيين قد ظهرا
حميتم من جنود الكفر هيبتكم
حماكم فاحتمى واعتز وانتصرا
هذا ومدحكم يعيي اللسان به
لو كان منحصراً باللسن لانحصرا
قلبي ولكن لسان الحال اصدق فى
مديحكم من لسان يخبر الخبرا
بالمصطفى صلوات الله اكملها
عليه والصحب ما طيف الرباب سرى

Première Année.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, 6
PARIS

JOURNAL POLITIQUE

L'Almonsef

(L'ÉQUITABLE)

D'ABOU NADDARA

LITTÉRAIRE & COMMERCIAL

N° 5. — 15 Juin 1899.

ABONNEMENTS :
Un An............... 10 »
Avec le *Journal d'Abou Naddara*, ses suppléments et l'*Attawadod*
Un An 30 »

Pour toutes communications, s'adresser au Directeur.

LE SALUT DE S. E. M. LOUBET

Les philosophes musulmans ont raison de dire que le poète est prophète à ses heures. En effet, en chantant les louanges de l'illustre Chef d'Etat de la France, notre cher directeur Abou Naddara a dit ceci dans son panégyrique arabe : « L'amour, l'estime et la vénération qu'ont pour toi, à cause de tes hautes vertus, les fils magnanimes et généreux de la France centupleront le nombre de tes envieux ; ils se ligueront contre toi et se soulèveront contre ton autorité, mais le Très-Haut qui aime ceux qui, comme toi, marchent dans le sentier de la rectitude, sera ton bouclier et te donnera la victoire sur tes adversaires. » Ce qu'Abou Naddara a prévu se réalisa et Dieu sauva le bien-aimé Président de la République des mains iniques des ennemis de la France. C'est son salut qui est le sujet de l'article poétique arabe que le Cheikh publie en tête du présent numéro. Nous aurions voulu en donner ici la version française, mais l'excessive modestie de Son Excellence ne nous le permet pas, car cet article est plein des justes éloges du Président et des félicitations qu'au nom de nos frères d'Orient, Abou Naddara lui adresse pour son salut. D'ailleurs, Dieu protège les Souverains et les Chefs d'Etats qui aiment les Musulmans et leur Auguste Khalife.

Celim ben Her.

NOUVELLES DE TURQUIE

Voici le résumé sommaire de ces excellentes nouvelles qui occupent une large place dans la partie arabe de ce numéro :

S. Em. le R. P. Botross, Ajarjiry, Patriarche romain catholique de Syrie, à Yildiz, sa réception par S. M. I. le Sultan, l'accueil gracieux et bienveillant que notre Auguste Souverain daigna faire à ce Vénérable Prélat, le discours que Son Eminence a eu l'insigne honneur de faire devant Sa Majesté Impérial où les justes louanges du grand Calife de l'Islam furent éloquemment célébrées etc. etc. Nous avons mentionnés aussi les télégrammes que S. Em. le Patriarche a envoyé à tout le Clergé en Egypte et en Syrie pour qu'on fasse des réunions religieuses dans les saintes Eglises et qu'on élève des prières et des vœux pour le bonheur et la longévité de S. M. I. le Sultan, Souverain humain, juste et tolérant, qui aime tous ses fidèles sujets sans distinction de race, ni de culte. Puis nous avons enregistré les bonnes nouvelles du Yemen (Arabie) où les troupes Impériales ont dérouté tous les rebelles et sont aujourd'hui, grâce à leurs bons généraux, maîtresses de toutes les positions. Puis nous avons donné les nouvelles locales de Constantinople qui démontrent les progrès de l'instruction, de l'agriculture et de l'industrie en Turquie. Nous avons terminé tout ceci par un panégyrique arabe dédié à l'Auguste Calife de l'Islam, par un poète de l'Afrique.



L'Accueil enthousiaste et chaleureux que les Parisiens ont fait à leur cher Commandant MARCHAND, le 1er Juin.

LE COMMANDANT MARCHAND

Fidèle à la promesse faite dans notre dernier numéro, nous consacrons ici un long article arabe au héros de Fashoda, que nous aimons comme notre propre fils ; d'ailleurs, il a eu des preuves irréfutables de notre sincère affection paternelle pour lui avant son départ de cette Ville Lumière et pendant sa glorieuse mission. Nous n'avons qu'à nous louer de cet intrépide guerrier de la France. Il s'est toujours montré l'ami des peuples de l'Orient qu'il aime voir civilisés et regénérés et non pas asservis et exploités. Ce sont ces nobles sentiments qu'il nous exprima lorsqu'il nous fit l'honneur de nous visiter avant de quitter sa patrie bien-aimée. Le valeureux commandant nous a promis de planter son drapeau sur le Nil ; et il a tenu parole. Il espérait d'y arriver avant le commencement de la campagne anglo-soudanaise, pour aider les Derviches à chasser l'envahisseur de la vallée du Nil. Dieu ne l'a pas voulu : l'heure de la délivrance de notre malheureux pays n'a pas encore sonnée. Cela ne nous empêchera pas d'être reconnaissant à ce courageux fils de France qui a tant souffert matériellement et moralement pour notre patrie que l'Anglais ruine et désole. Il mérite donc le grand article arabe que nous lui consacrons ici où nous donnons son intéressante biographie et rendons compte de sa première journée à Paris où il fut porté en triomphe, acclamé et couvert de fleurs. Nous avons parlé du déjeuner du Ministère de la Marine, de la réception à l'Elysée et de la fête au Cercle Militaire.

Abou Naddara.

✤ LE PREMIER DISCOURS TURC A PARIS ✤

INSTITUT RUDY, 4, rue Caumartin — *Paris, le 8 Juin 1889.*

Mon Cher Abou Naddara,

Un de mes élèves m'apporte aujourd'hui le journal l'*Orient* et je lis avec étonnement l'article de M. Nicolaïdès, prétendant que c'est à lui seul que revient l'honneur d'avoir fait prononcer, à Paris, le premier discours en langue turque. Avez-vous donc perdu le souvenir des conférences qui ont eu lieu, il y a 14 ans, à l'Institut Rudy et auxquelles vous avez pris une part si importante ?

Dans ces causeries en vingt langues sur les littératures des différents pays, la langue turque a retenti pour la première fois et vous auriez dû revendiquer cet honneur pour l'Institut Rudy.

J'espère que ma rectification sera bien accueillie par vous et je vous prie de croire à mes meilleurs sentiments.

Le Directeur, N. Dubus.

Une conférence est bien plus importante qu'un discours (toast). Mais ami de la paix et ennemi de la discussion, je dis que l'honneur de la première conférence turque revient à l'Institut Rudy et celui du discours à notre confrère Nicolaïdès. Le débat est clos. Mais s'il continue nous prouverons qu'en 1882, dans une conférence polyglotte, l'éloge du peuple turc et de son Souverain fut fait dans la belle langue d'Osman par quelqu'un qui a voulu s'effacer pour attribuer cet honneur au brave Musulman du Caucase qui a célébré les louanges des trois Puissances amies, la Turquie, la France et la Russie, discours qui fut traduit en français à la grande satisfaction des convives de l'Athénée.

A. N.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant, G. Lefebvre.